رئيس الأركان الروسي بحث مع نظيريه الأميركي والبريطاني احتمال استخدامها من قبل نظام كييف

روسيا: نعتزم إثارة موضوع «القنبلة القذرة» الأوكرانية في الأمم المتحدة

أعلنت روسيا، أمس الإثنين، أن أوكرانيا دخلت المرحلة الأخيرة من صنع قنبلتها القذرة، وأنها تعتزم إثارة المسألة على صعيد الأمم المتحدة، مشيرة إلى أن الاستفزاز الذي يحضر له نظام كييف، قد تم استخدامه بالفعل في سورية في إطار حرب المعلومات من قبل ما يسمى تنظيم «الخوذ البيضاء» الإرهابي.

وفي التفاصيل نقلت وكالة «نوفوستي» عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن موسكو تعتزم إثارة مسألة إعداد السلطات الأوكرانية استفزازاً بـ«قنبلة قذرة»، على صعيد الأمم المتحدة.

وقال لافروف أمس: «لدينا معلومات محددة حول المؤسسات والمعاهد العلمية في أوكرانيا التي تمتلك التكنولوجيا اللازمة لصنع تلك القنبلة القذرة». هناك معلومات أعدنا التحقق منها من خلال القنوات المناسبة تؤكد أن هذه ليست شيفات فارغة، إن لديه بوجه سبب جدي للاعتقاد بأن مثل هذه الأمور قد تكون قيد التحضير».

وأشار لافروف إلى أن الدبلوماسيين الروس قد اتخذوا كل الخطوات اللازمة لبحث هذه القضية في المنصات الدولية، والتي يفترض أن تبدأ اليوم.

ونشرت وزارة الدفاع الروسية أمس بياناً قدمت فيه تفاصيل المعلومات المتوافرة لديها حول تخطيط كييف لاستفزاز بتفجير «قنبلة قذرة»، وذلك بعد أن رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا أخذ تحذير بهذا الشأن، مضيفاً إن هذه البيانات ضرورية لـ«تعديل الإجراءات الأخرى لتنفيذ هذه الصفقة».

وأشار إلى أنه فيما يتعلق بالوجهة النهائية لوصول كل واحدة من هذه السفن الحاملة للحبوب، فالحيازات الأمم المتحدة تعطي صورة متناقضة للغاية.

وأكد أنه وفقاً للبيانات الأمنية فإن البلدان الأشد قلقاً، التي كانت تثير أكبر قلق لدى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عندما قدمت فكرتها، تصل إليها «5-6» بالمئة من حجم الحبوب التي يتم تصديرها من الموانئ الأوكرانية، فيما يصل نصفها تقريباً إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وقال لافروف: «نريد الحصول على صورة أكثر وضوحاً، ولذلك طلبنا من سكرتارية الأمم المتحدة المسؤولة عن هذه العملية والتي لديها جميع البيانات بهذا الشأن، تقديم إحصائيات حول حركة الحبوب إلى الوجهة النهائية حيث يوجد المستهلك النهائي. هذا ليس مجرد فضول بل يتوقف على ذلك تعديل وإعادة توجيه الأعمال المقبلة لتنقيذ صفقة الحبوب».

من جهته أكد قائد قوات الحماية الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية في الجيش الروسي إيغور كيريلوف، أن الاستفزاز الذي يحضر له نظام كييف، قد تم استخدامه بالفعل في سورية في إطار حرب المعلومات من قبل ما يسمى تنظيم «الخوذ البيضاء».

وقالت وكالة «سبوتنيك» عن كيريلوف قوله في إفادة صحفية أمس: «تجدر الإشارة إلى أن تقنيات حرب معلومات مماثلة قد استخدمت بالفعل من قبل الغرب في سورية، عندما صورت «الخوذ البيضاء» مقاطع فيديو مزيفة هناك حول استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل القوات الحكومية».

وذكر كيريلوف بأحد المشاهد الأكثر شهرة وانتشاراً، وهو مشهد الاستفزاز الذي نظمته منظمة «الخوذ البيضاء» في 4 نيسان عام ٢٠١٧ في مدينة خان شيخون.

وأضاف كيريلوف: «اتضح! إن الصورة التي يظهر فيها أشخاص يأخذون عينات من التربة دون معدات حماية شخصية، لكن يبدو أن هذا لا يزعج أحداً؛ خاصة أولئك الذين اتخذوا قرار شن هجوم صاروخي على أراضي دولة ذات سيادة «سورية».

وأوضح كيريلوف أن الأميركيين يستخدمون هذه الاستفزازات كذريعة، من دون انتظار بدء التحقيق، أو قرار من مجلس الأمن الدولي، بل شنوا هجوماً صاروخياً على قاعدة الشعيرات الجوية في سورية، في انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي. قائلاً: «من المحتمل جداً أن يتم استخدام سيناريو مماثل في هذه الحالة أيضاً».

بدورها نقلت قناة «سكاي نيوز» عن كيريلوف قوله «وفقاً للمعلومات المتوافرة لدينا، هناك منظمتان أوكرانيتان لديهما تعليمات محددة لصنع ما يسمى بالقنبلة القذرة، دخل عملهما المرحلة النهائية».

وفي السياق أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن رئيس الأركان فاليري غيراسيموف، أجرى محادثات هاتفية مع نظيره البريطاني توني راداكين، بحثا خلالها احتمال استخدام كييف قنبلة قذرة.

كما أجرى غيراسيموف، مكالمة هاتفية مع نظيره الأميركي مارك ميلي، بحثا خلالها احتمال استخدام أوكرانيا «القنبلة قذرة».

وقال بيان الوزارة: «أجرى رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية الجنرال فاليري غيراسيموف، محادثة هاتفية مع رئيس أركان القوات المسلحة الأميركية مارك ميلي، وخلال المحادثة ناقش الجانبان الوضع بشأن احتمال استخدام أوكرانيا «للقنبلة القذرة».

وفي وقت سابق، أجرى وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو اتصالاً هاتفياً مع نظيره البريطاني بن والاس، وأبلغه قلق الأنظمة من بين أربعة أنظمة دفاع جوي وعدت بها ألمانيا، تقدم على تقجير «قنبلة قذرة» في الأراضي الخاضعة لها وإتهام روسيا بتأليب المجتمع الدولي عليها، فيما أكد والاس أن أوكرانيا لن تقدم على التصعيد.

في غضون ذلك اعتبر رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين، أن الرئيس الأميركي ورؤساء بلدان الاتحاد الأوروبي الذين يقدمون المساعدة المالية لنظام كييف، أصبحوا رعاة للإرهاب النووي.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

ونقلت «نوفوستي» عن فولودين قوله في صفحته على «تيليغرام»: «كلف نظام كييف علماء الذرة لصنع «قنبلة قذرة»، كما يواصل قصف البنية التحتية الحيوية لمحطتي زابوروجيه وكورسك الثوويتين وذلك لإثارة وقوع كارثة إنسانية، وأصبح الرئيس الأميركي ورؤساء الدول الأوروبية، الذين يقدمون المساعدة المالية والعسكرية لنظام زيلينسكي، رعاة وشركاء في الإرهاب النووي».

وأوضح أن واشنطن نشرت منذ ٢٠٠ عاماً معلومات مفادها أن الإرهابيين من تنظيم القاعدة برئاسة أسامة بن لادن يخططون لصنع «قنبلة قذرة»، مذكراً بأن التهديد بشن هجوم إرهابي في الولايات المتحدة وأوروبا باستخدام مثل هذه القنبلة كان موجوداً حتى عام ٢٠١١ أي قبل القضاء على أسامة بن لادن، مشيراً إلى أن أساليب الإرهاب النووي لا تتغير، قائلاً: كما كانت عليها في عهد أسامة بن لادن، بقيت نفسها في عهد زيلينسكي».

وأعلنت الدفاع الروسية أمس أن قواتها أحبطت على مدبانياً محاولات الهجوم التي نفذتها وحدات أوكرانية على محاور عدة خلال أول أمس، وقضت على أكثر من ١٥٠ جندياً أوكرانياً في تلك المعارك.

ونقلت «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في تقريرها اليومي أن خسائر الجيش الأوكراني تجاوزت ٨٠ قتيلاً على محور مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١٧٤ منطقة، كما تم تدمير مستودع ذخيرة للقوات الأوكرانية في منطقة خاركوف.

وأوضحت أنه تم إسقاط ثلاث طائرات من دون طيار واعتراض ٢١ قذيفة من راجمات الصواريخ HIMARS و«أولخا» أو غفاسك وخيرسون.

من جهة ثانية أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس عن توفير ٣ أنظمة أخرى من منظومات الدفاع الجوي «Iris-T» لكييف في أقرب وقت ممكن، ونقلت «روسيا اليوم» عن شولتس إعلانه خلال حديث في المنتدى الاقتصادي الألماني الأوكراني، عن: «تسليم الأنظمة الثلاثة المتبقية في أقرب وقت ممكن»، وذلك بعد أن سلمت ألمانيا أوكرانيا أولى الأنظمة من بين أربعة أنظمة دفاع جوي وعدت بها ألمانيا، حيث أكد المستشار الألماني أن هذه الأنظمة «فعالة للغاية ويمكنها حماية مدينة كبيرة بأكملها من الصواريخ والطائرات المسيرة».

وتابع: «سنعمل مع شركائنا على دعم أوكرانيا لأطول فترة ممكنة، حيث سندعم ألمانيا أوكرانيا بالأسلحة طالما كان ذلك ضرورياً».

وكالات

كييف أعلنت أن «الذرية» سترسل خبراءها إلى أوكرانيا

موسكو: نبحث معايير «منطقة واقية» حول «زابوروجيه النووية»

اقترحت موسكو، أمس الإثنين، إنشاء منطقة واقية حول محطة زابوروجيه النووية، مشيرة إلى أنها تبحث شكل المنطقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، على حين أعلنت كييف أن الأخيرة سوف ترسل خبراءها إلى أوكرانيا عقب بيان روسيا بشأن صنع كييف لـ«قنبلة قذرة». ونقلت وكالة «نوفوستي» عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف في حديث لصحيفة «إزفيستيا» أمس: «إن الاتفاقية حول منطقة منزوعة السلاح أمر مستحيل مبدئياً، لا يمكننا التخلي عن حماية المحطة وضمان أمنها. لكن المنطقة الواقية هي شيء آخر، ونبحث حالياً معاييرها، ونعتقد أن عملية تنسيق ما بينا في لقاء الدبلوماسية مع الوكالة بشأن معايير هذه المنطقة ضرورية».

وأضاف: «نحن على اتصال وثيق مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي. ولا يزال العمل مع سكرتارية الوكالة الدولية للطاقة الذرية مستمراً. ويوجد في محطة زابوروجيه النووية خبراء لهذه الوكالة، وبرأيي يشير كل ذلك إلى موقفنا البناء والمسؤول. لا نسعى لإخفاء شيء».

وفي السياق أوضح وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا أن «الذرية» سوف ترسل خبراءها إلى كييف عقب بيان روسيا بشأن صنع كييف لـ«قنبلة قذرة».

ونقلت «نوفوستي» عن كوليبا قوله في صفحته الرسمية على موقع «تويتر» بأنه قام بدعوة غروسي رسمياً لإرسال خبراء على وجه السرعة إلى منشآت سلمية في أوكرانيا، ووافق غروسي على ذلك، بينما أكد كوليبا: «ليس لدينا ما نخفيه».

ووفقاً لمصادر موثوقة في بلدان مختلفة، بما في ذلك أوكرانيا، وردت معلومات بإعداد النظام في كييف لإستفزاز على الأرض يتعلق بتفجير «قنبلة قذرة» وهو سلاح نووي منخفض القوة، لكن الغرض من الاستفزاز هو اتهام روسيا باستخدام أسلحة الدمار الشامل في مسرح العمليات الأوكراني، وبالتالي شن حملة ضد روسيا حول العالم.

وفي سياق متصل حذر عضو المجلس الرئيسي لإدارة مقاطعة زابوروجيه فلاديمير روغوف، من أن القوات الأوكرانية تواصل الاستعداد «بشكل واضح» لهجوم مضاد على خط التماس في المقاطعة، وأشار روغوف في تصريحات للقناة الأولى للتلفزيون الروسي أمس إلى قيام الجيش الأوكراني بنقل معدات وقوات إضافية إلى المنطقة، وقال: «من الملاحظ أنه الآن تم نقل اثنين من الألوية المنقولة جواً من مقاطعتي جيتومير وفينيتسيا إلى منطقة زابوروجيه»، مشيراً إلى أنه وصل من هناك «عدد كبير من الأفراد».

وكالات

إنشاء نمط تنموي جديد ومساع لتحقيق تنمية عالية الجودة وانفتاح على الخارج

الاقتصاد العالمي في المؤتمر الوطني الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني

الوطن- وكالات

في المؤتمر الوطني الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني الذي امتد أسبوعاً، وأختتم أعماله يوم السبت الماضي في بكين، تم وضع مخطط للتنمية المستقبلية للصين، وذلك في وقت يواجه فيه الاقتصاد العالمي وضعاً صعباً هذا العام، مع احتمالات أكثر صعوبة على الأرجح في العام المقبل.

ويشير تقرير مطول نشرته وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» إلى أنه وفي ظل الظروف العالمية الاقتصادية الشديدة التعقيد والصعوبة، فإن التوقعات الاقتصادية للصين تحمل أهمية عالية، مع التعبير عن ثقتها في النمو المستقبلي للصين، حيث تعتقد مجتمعات الأعمال في جميع أنحاء العالم أن خطوة التحديث والنمو المدفوع بالابتكار في الصين ستضخان المزيد من البقين في الاقتصاد العالمي.

ونقل التقرير عن الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الرئيس شي جين بينغ، في أثناء تقديمه تقريراً في مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني، إن الصين ستعجل في إنشاء نمط تنموي جديد وتسعى إلى تحقيق تنمية عالية الجودة.

وشدد الرئيس شي على أنه لا بد لنا من تطبيق الفكر التنموي الجديد بصورة كاملة وسديدة وشاملة، والتمسك باتجاه الإصلاح في اقتصاد السوق الاشتراكي والانفتاح العالي المستوى على الخارج، وتعجيل إنشاء نمط تنموي جديد يتخذ الدورة الاقتصادية الكبرى المحلية قواماً له ويتميز بالتعزيز المتبادل بين الدورتين الاقتصاديتين المحلية والدولية».

وعلى مدى العقد الماضي، أصبح الناتج المحلي الإجمالي للصين يمثل ١٨,٥ في المئة من الاقتصاد العالمي، وأصبحت الصين شريكاً تجارياً رئيسياً لأكثر من ١٤٠ دولة ومنطقة، متصدرة العالم في الحجم الإجمالي للتجارة في السلع، ومنذ انتشار جائحة كوفيد-١٩، ما فتئت الصين، التي تمكنت من التنسيق بين مكافحة الجائحة واستمرار التنمية الاقتصادية، تحافظ على استقرار سلاسل التوريد والصناعة العالمية، مع مواصلة دفع عجلة الانتعاش الاقتصادي العالمي.

علاوة على ذلك، فإن تحقيق تنميتها لا يتم على حساب البيئة، وبدلاً من ذلك، تسعى الصين جاهدة لجعل تنميتها أكثر اخضراراً واستدامة، وسعياً لتحقيق التعايش المتناغم بين البشر والطبيعة، فقد خفضت البلاد من كثافة انبعاثات الكربون لديها بنسبة ٢٤,٤ بالمئة على مدى السنوات العشر الماضية، وتعهدت بأن توصل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى أقل ذروة قبل عام ٢٠٣٠ وأن تحقق الحياد الكربوني قبل عام ٢٠٦٠.

وفي رأي نائب الرئيس التنفيذي العالمي لشركة البرمجيات الألمانية المتعددة الجنسيات «ساب إس إي» ورئيس «ساب جريتر تشاينا»، تشن هونغ هوانغ، فإن التنمية الخضراء في الصين ستغير بشكل عميق من المشهد العالمي في مجالات الطاقة والبيئة والاقتصاد.

إن تجديد الصين التزامها في تقرير مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني يتعزيز انفتاح عالي المستوى يضرب أيضاً على وتر حساس عند مجتمع الأعمال الدولي، إذ يمثل نجاح شركة صناعة السيارات الأميركية «تسلا» في الصين على تصميم بكين على مواصلة الانفتاح.

ويقول تقرير «شينخوا» إن التحديث الصيني النمط، وهو مصطلح أساسي يحدد رحلة الصين إلى النهضة الوطنية، وعبارة رنانة أخرى في تقرير الحزب الشيوعي الصيني، أثار نقاشاً ساخناً في مجتمعات الأعمال المحلية والخارجية على حد سواء.

فهو يحتوي على عناصر مشتركة بين عمليات التحديث في جميع البلدان، ولكن الأهم من ذلك أنه يضم خصائص السياق الصيني، فهو تحديث ينطوي على عدد كبير من السكان، والرخاء المشترك للجميع، والتقدم المادي والثقافي الأخلاقي، والوئام بين البشر والطبيعة، والتنمية السلمية.

بالنسبة لرواد الأعمال في مناطق كثيرة من العالم، فإن التحديث الصيني النمط يعني المزيد من الفرص، حيث أوضح الرئيس السابق لغرفة التجارة الإكوادورية للمعلومات المتوافرة لدينا، هناك منظمتان أوكرانيتان لديهما تعليمات محددة لصنع ما يسمى بالقنبلة القذرة، دخل عملهما المرحلة النهائية».

وفي السياق أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن رئيس الأركان فاليري غيراسيموف، أجرى محادثات هاتفية مع نظيره البريطاني توني راداكين، بحثا خلالها احتمال استخدام كييف قنبلة قذرة.

كما أجرى غيراسيموف، مكالمة هاتفية مع نظيره الأميركي مارك ميلي، بحثا خلالها احتمال استخدام أوكرانيا «القنبلة قذرة».

وقال بيان الوزارة: «أجرى رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية الجنرال فاليري غيراسيموف، محادثة هاتفية مع رئيس أركان القوات المسلحة الأميركية مارك ميلي، وخلال المحادثة ناقش الجانبان الوضع بشأن احتمال استخدام أوكرانيا «للقنبلة القذرة».

وفي وقت سابق، أجرى وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو اتصالاً هاتفياً مع نظيره البريطاني بن والاس، وأبلغه قلق روسيا إزاء الاستفزازات المحتملة من قبل كييف التي قد تقدم على تفجير «قنبلة قذرة» في الأراضي الخاضعة لها وإتهام روسيا بتأليب المجتمع الدولي عليها، فيما أكد والاس أن أوكرانيا لن تقدم على التصعيد.

في غضون ذلك اعتبر رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين، أن الرئيس الأميركي ورؤساء بلدان الاتحاد الأوروبي الذين يقدمون المساعدة المالية لنظام كييف، أصبحوا رعاة للإرهاب النووي.

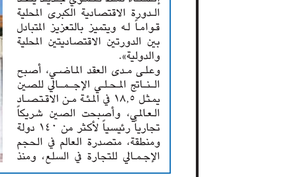

طهران أكدت أنها ليست طرفاً في الحرب الأوكرانية وأميركا تريد الاتفاق النووي من دون دفع الثمن

رئيسي: التعاون بين إيران والصين سيساعد في الحفاظ على الأمن والاستقرار الدوليين

دعا الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس الإثنين، إلى تنمية العلاقات بين إيران والصين، مشدداً على أن التعاون بين الجانبين سيساعد في الحفاظ على الأمن والاستقرار الدوليين، على حين جددت طهران التأكيد أنها ليست طرفاً في الحرب الأوكرانية، نافية مزاعم إرسال طائرات مسيرة إلى روسيا لاستخدامها في الحرب، موضحة أن الأميركيين يرسلون إلى إيران الرسائل للتفاوض لكنهم يتعاملون بكثير من النفاق والكذب، وأن أميركا تريد العودة إلى الاتفاق النووي في الوقت نفسه لا تريد دفع ثمن هذه العودة.

ونقلت وكالة «فارس» عن رئيسي دعوته في برقية تهنئة بعثها إلى نظيره الصيني شي جين بينغ بمناسبة توليه ولاية رئاسية جديدة إلى تنمية العلاقات بين إيران والصين على أساس المصالح والاحترام المتبادل.

واعتبر رئيسي تحقيق أهداف المشاركة الشاملة الإستراتيجية بين كل من إيران والصين، نموذجاً لتطوير العلاقات الشاملة على أساس المصالح والاحترام المتبادل.

وقال: «إن تحقيق هذه الأهداف والتعاون بين الجانبين الذي يتم في إطار المؤسسات والمنظمات المتعددة، سيساعد بالإضافة إلى تحقيق مصالح البلدين، في الحفاظ على الأمن والاستقرار الدوليين أيضاً».

من جهة ثانية نقلت وكالة «إرنا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الاثنين: أن «واشنطن ترسل رسائل عبر جهات وتعلن عن رغبتها بمواصلة المفاوضات، بينما تدعي أنها غير راغبة بمواصلة الحوار».

وأوضح أن واشنطن تريد العودة إلى الاتفاق النووي لكن لا تريد أن تدفع ثمن هذه الخطوة، معتبراً أن المشكلة هي الازدواجية في السياسة الأميركية فهم يقولون شيئاً ويفعلون شيئاً آخر، مؤكداً أن إيران ستلتزم بنتائج المفاوضات وهي طالما التزمت بتعهداتها.

وتابع: «إن المفاوضات السياسية والتخصصية وفرت الأرضية للتوصل لاتفاق ونحن ننتظر الإرادة الأميركية الصارمة إذا أرادت واشنطن العودة إلى طاولة المفاوضات، مشيراً إلى أنه لا توجد أي ضمانات بشأن عدم انسحاب أميركا من مفاوضات إلغاء الحظر».

وأكد أن إيران دولة قوية ولن تضطر إلى التنازل عن طريق الاستقرار والتهديد.

ونوه كنعاني بأن الأميركيين مخطئون إذا راهنوا على تطورات إيران الداخلية، قائلاً: لا يمكن للأميركيين إجبار إيران على تقديم تنازلات أحادية الجانب بالترهيب والترويج والاستفزاز.

واعتبر كنعاني أن سياسات الأوروبيين تجاه إيران خاطئة وأن العلاقة مع إيران فرصة لهم في المجالات السياسية والاقتصادية، لافتاً إلى أن الدول الأوروبية تمر بأزمة طاقة وعليها أن تضع مصالح شعوبها نصب أعينها.

وحول الحرب في أوكرانيا، نفى كنعاني مزاعم إرسال إيران طائرات مسيرة إلى روسيا لاستخدامها في حرب أوكرانيا، مجدداً التأكيد أن إيران ليست طرفاً في هذه الحرب.

وأوضح كنعاني أن أميركا والدول الأوروبية تحاول إثارة الأجواء واتهام إيران بالانحياز إلى جانب دون آخر في حرب أوكرانيا، ولكن إيران أعربت عن استعدادها للتوسط لإنهاء الحرب في أوكرانيا.

وقال: إن من يتهم إيران فهو في الحقيقة يقف إلى جانب أوكرانيا، لافتاً إلى أن إيران ترفض الحرب والاتهامات وأعلنت موافقها صراحة بهذا الخصوص بأنها لا ترسل الأسلحة لأحد أطراف الحرب.

وفند التقارير المنتشرة بشأن وجود خبراء إيرانيين في شبه جزيرة القرم، وقال: إن هذه المزاعم باطلة ولا أساس لها من الصحة.

وبخصوص العلاقات الإيرانية السعودية قال كنعاني: إن الظروف مهيأة لإجراء مفاوضات جديدة بين البلدين وأمام الانتقال إلى مرحلة الحوار السياسي بين طهران والرياض.

وكالات

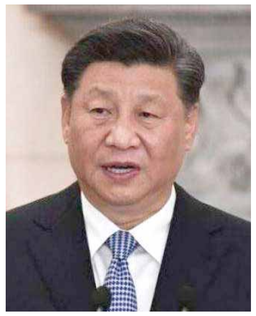
الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي

الرئيس الصيني شي جين بينغ

بعد اشتباكات قبلية دامية

الجيش السوداني يعين قائداً عسكرياً جديداً لولاية النيل الأزرق

أعلن الجيش السوداني، أمس الإثنين، تعيين اللواء الركن ربيع عبدالله آدم قائداً عسكرياً جديداً لولاية النيل الأزرق التي شهدت نهاية الأسبوع الماضي اشتباكات قبلية دامية أوقعت قرابة ٣٠٠ قتيل، وذلك عقب تشكيل لجنة لتقصي الحقائق وتقييم الأوضاع الأمنية في الإقليم.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن الناطق الرسمي للقوات المسلحة العقيد ركن نبيل عبد الله، قوله في بيان، أمس: إن القيادة العسكرية قررت «تعيين قائد جديد لمنطقة النيل الأزرق العسكرية وهو اللواء الركن ربيع عبدالله آدم في إطار دفع جهود معالجة الأوضاع الأمنية بالإقليم على خلفية الأحداث المؤسفة الأخيرة».

وأكد البيان أن القيادة «حركت يوم السبت الماضي لجنة لتقصي الحقائق وتقييم الأوضاع الأمنية بالإقليم برئاسة نائب رئيس هيئة الأركان للعمليات الفريق الركن خالد عابدين الشامي وممثلين عن وزارة الداخلية وجهاز المخابرات العامة».

من جهة أخرى، أعلنت جامعة النيل في مدينة الدمازين تعليق الدراسة في كل كليات الجامعة إلى أجل يسمى لاحقاً.

إلى ذلك أعربت الجزائر عن قلقها إزاء الأحداث المؤسفة التي شهدتها بعض المناطق في السودان لاسيما ولاية النيل الأزرق، وما خلفته من خسائر فادحة في الأرواح.

وكان آلاف المحتجين تجمعوا أول من أمس أمام مقر الحكومة الإقليمية وأضرموا فيه النيران اعتراضاً على تصاعد العنف القبلي.

ونقلت إذاعة الجزائر عن الخارجية الجزائرية قولها في بيان أمس: «وإذ تتقدم بخالص تعازيها لأسر الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين، تجدد الجزائر تضامنها مع السودان قيادة وحكومة وشعباً في هذه الظروف الأليمة وتدعو الدول العربية والمجتمع الدولي لتعزيز الدعم لهذا البلد الشقيق نحو تحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة شعبه وترابه».

وفرض حاكم ولاية النيل الأزرق أحمد العمدة بادي، يوم الجمعة الماضي، حالة الطوارئ في الولاية ومنح قوات الأمن صلاحيات كاملة لوقف القتال القبلي.

ونهاية الأسبوع الماضي سقط نحو ٢٠٠ قتيل في ثلاث قرى خلال اشتباكات وقعت بين قبائل الهوسا والفونج بالولاية التي تقع جنوب البلاد.

وقال المدير التنفيذي للمجلس المحلي في منطقة ود الماحي عبد العزيز الأمين: إن بعض الجثث لم يتم دفنها حتى الآن، داعياً المنظمات الإنسانية إلى مساعدة السلطات المحلية في ذلك.

وحسب بيانات الأمم المتحدة، قُتل ما لا يقل عن ١٤٩ شخصاً ونزح ٦٥ ألفاً في النيل الأزرق بين تموز الماضي ومطلع الشهر الحالي.

وفي بداية أعمال العنف، احتج أفراد من قبيلة الهوسا في جميع أنحاء السودان على خلفية ما اعتبروه تمييزاً ضدهم بسبب العرف القبلي الذي يحظر عليهم امتلاك الأرض في النيل الأزرق لأنهم آخر القبائل التي استقرت في الولاية.

وكالات

القوات الاسرائيلية أغلقت مدخلي قريتي النبي صالح وتقوع واستهدفت مواطنين على حاجز بيت فوريك

«رام الله»: على أميركا والمجتمع الدولي الضغط على الاحتلال للإفراج عن المعتقلين المرضى

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، بضغط أميركي حقيقي على الاحتلال الإسرائيلي للإفراج الفوري عن كل المعتقلين في السجون الإسرائيلية المرضى، على حين واصلت قوات الاحتلال أعمالها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، حيث استهدفت المواطنين بقنابل الغاز على حاجز بيت فوريك بنابلس، وأغلقت، مدخل قرية النبي صالح شمال غرب رام الله، وجرفت أراضي زراعية، وأغلقت المدخل الشمالي لبلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم.

وأدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، رفض محكمة الاحتلال الإسرائيلي، الإفراج المبكر عن المعتقل المريض بالسرطان ناصر أبو حميد.

ونقلت وكالة «وفا» عن الوزارة قولها في بيان، أمس الإثنين: إن «هذا القرار الجائر استخفاف إسرائيلي رسمي بالمناشدات والمطالبات الإنسانية والدولية للإفراج عن المعتقل أبو حميد، حتى يتمكن من استكمال علاجه».

وأكدت أن ذلك دليل قاطع على أن ما نسمى «منظومة القضاء والمحاكم» هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال وتصدر قراراتها بعيداً عن أي قوانين أو مبادئ قانونية، بل تخترق وتنتهك القانون الدولي واتفاقيات جنيف ومبادئ حقوق الإنسان.

وحملت الخارجية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حياة المعتقل المريض أبو حميد وغيره من المرضى، مطالبة بضغط أميركي حقيقي على دولة الاحتلال للإفراج الفوري عنه وعن كل المعتقلين المرضى.

وكالات

من جهة ثانية أغلقت قوات الاحتلال أمس المدخل الشمالي لبلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، وقالت مصادر أمنية: إن قوات الاحتلال أغلقت البوابة الحديدية المقامة على مدخل البلدة، ومنعت مرور المواطنين، كما نصبت حاجزاً عسكرياً على مدخل البلدة الغربي.

وأصيب عدد من المواطنين بالاختناق إثر اندلاع مواجهات قرب المدخل الشمالي الذي أغلقته قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت.

كما هاجم مستوطنون، منازل ومركبات المواطنين، في البلدة، حيث رشقت مجموعة منهم بالحجارة عدة منازل ومركبات تعود لعائلة العمور، ما أدى إلى تحطيم زجاجها.

وفي نابلس استهدفت قوات الاحتلال، أمس الإثنين، المواطنين، بقنابل الغاز المسيل للدموع على حاجز بيت فوريك، شرق نابلس.

ونقلت «وفا» عن مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال منعت المواطنين من التنقل عبر الحاجز، وهاجمت المركبات حتى يتمكن من استكمال علاجه».

وأكدت أن ذلك دليل قاطع على أن ما نسمى «منظومة القضاء والمحاكم» هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال وتصدر قراراتها بعيداً عن أي قوانين أو مبادئ قانونية، بل تخترق وتنتهك القانون الدولي واتفاقيات جنيف ومبادئ حقوق الإنسان.

وحملت الخارجية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حياة المعتقل المريض أبو حميد وغيره من المرضى، مطالبة بضغط أميركي حقيقي على دولة الاحتلال للإفراج الفوري عنه وعن كل المعتقلين المرضى.

وكالات

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال أبقت مالك الأرض منير التميمي أن هناك مخططاً لإقامة معسكر لجيش الاحتلال في المنطقة.

ويغلق الاحتلال بشكل شبه يومي البوابة الحديدية، ويمنع المواطنين من الدخول إلى المنطقة أو الخروج منها، الأمر الذي يعوق حركتهم ويجبرهم على سلوك طرق طويلة والتفافية.

وفي السياق منعت قوات الاحتلال، أمس الاثنين، مزارعين من قطف ثمار الزيتون في قرية الجمعة جنوب غرب بيت لحم.

وأفاد رئيس مجلس قروي الجبعة ذياب مشاعلة، بأن قوات الاحتلال منعت مجموعة من المزارعين من الدخول إلى أرضها لقطف ثمار الزيتون في منطقتي «الخنزير» و«العبهرة» القريبتين من مستوطنة «بيت عاين» الجاثمة على أراضي المواطنين، بحجة عدم حوزتهم على تصاريح خاصة تسمح لهم بالدخول للأرض.

وصعد الاحتلال ومستوطنوه من إجراءاتهما التعسفية بحق قاطعي الزيتون في مختلف المناطق بالضفة الغربية، تمثل ذلك بالاعتداء ضرباً، والاعتقال، وإطلاق الرصاص وقنابل الغاز والصوت.

وأعلن مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس في بيان سابق، أصدره في ٢٣ حزيران الماضي، أن ما تُسمى سلطة الآثار الإسرائيلية، وجمعية «العاد» الاستيطانية تجريان منذ فترة حفريات مريبة وغامضة في محيط المسجد الأقصى، وخاصة من الجهتين الجنوبية والغربية، الملاصقتين للأساس للمسجد، في منطقتي حائط البراق والقصور الأموية.

وكالات

البرلمان اللبناني يؤجّل جلسة انتخاب رئيس للجمهورية ليوم الخميس

أعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أمس الإثنين، إرجاء جلسة انتخاب رئيس الجمهورية إلى يوم الخميس المقبل. وذكّر موقع «النشرة» أن مجلس النواب اللبناني عقد أمس رابعة جلساته المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية، وجاءت نتائج فرز أصوات المقترعين في الدورة الأولى على الشكل التالي: ٥٠ ورقة بيضاء، ٣٩ مبشال معوض، ١٣ لبنان الجديد، ١٠ عصام خليفة، ورقتان ملغاتان، وأرجأ بري الجلسة لانتخاب رئيس للجمهورية بعد فقدان النصاب، في الدورة الثانية، وحدد جلسة جديدة يوم الخميس المقبل.

وأكد بري، أول من أمس، أنه «لن يقف مكتوف اليدين» إزاء استمرار تعثّر جلسات انتخاب رئيس للجمهورية خلفاً للرئيس الحالي ميشال عون.

ويأتي ذلك في وقت لم يفلح أي فريق سياسي لبناني في إيصال مرشحه إلى سدة الرئاسة، في ظل غياب التوافق المطلوب لإنجاز الاستحقاق، إذ يملك أي فريق الأكثرية البرلمانية المطلوبة ٦٥ نائباً، لضمان انتخاب الرئيس.

من جهة ثانية نفى المكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي أمس الإثنين، ما يتم تداوله عن توقيعه مرسوماً يمنح الجنسية اللبنانية لفئة من الأشخاص.

ونقلت قناة «روسيا اليوم»، عن المكتب قوله في بيان صحفي: «يتم التداول على بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي أن ميقاتي وقّع مرسوماً يتعلق بمنح الجنسية اللبنانية لعدد من الأشخاص».

وأكد أن كل ما يقال في هذا الصدد مجرد أخبار لا أساس لها، بهدف التشويش وزرع البلبلة، مشيراً إلى أن موقف ميقاتي ثابت في هذا الإطار وانه لن يوقّع أي مرسوم تجنيس.

وكالات

أول رئيس وزراء من أصول هندية ويمتلك ثروة تفوق ثروة الملك

سوناك زعيماً لـ«المحافظين» ورئيساً للحكومة البريطانية

انتخب حزب المحافظين البريطاني، أمس الإثنين، وزير المالية السابق ريشي سوناك رئيساً له وسيصبح بالتالي رئيس الوزراء الجدي